



تطوير الشخصية في العمل: أنماط السلوك والثقة بالنفس والصورة المهنية



تطوير الشخصية في العمل: أنماط السلوك والثقة بالنفس والصورة المهنية

مقدمة:

يترك تطوير الشخصية في العمل غالباً للصدفة، فيسيء الموظفون الجدد والمهنيون ذوو الخبرة فهم من تختلف طباعهم عنهم، ويترددون في إبداء الرأي، وتضطرب ردود أفعالهم تحت الضغط، ويظهرون بصورة مهنية أقل من قدراتهم الفعلية. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت منهجاً عملياً غير علاجي لرسم السمات الشخصية والنمط السلوكي، والتعرف إلى أنماط الآخرين، وتكييف أسلوب التعامل، وتعزيز الثقة بالنفس والانضباط الذاتي، ومواءمة السلوك اليومي مع القيم الشخصية. ويعد كل مشارك ملف النمط الشخصي وخطة تطوير الشخصية لمدة 90 يوماً.

أهداف الدورة:

- وصف الطباع الشخصي باستخدام أبعاد نموذج Big Five للسمات الخمس الكبرى ونموذج الأنماط السلوكية الأربعة، مع شواهد من التأمل الذاتي وملاحظات الأقران
- تحديد نقاط القوة والنقاط العمياء وردود الفعل تحت الضغط المميزة لكل نمط سلوكي، بما في ذلك النمط الشخصي
- تكييف النبرة والإيقاع ومستوى التفاصيل عند التعامل مع أعضاء الفريق والعملاء ذوي الأنماط المختلفة
- تعزيز الثقة بالنفس وصورة الذات بمراجعة المعتقدات المقيدة والاستعداد للمواقف التي يكون فيها الموظف تحت الأنظار
- ضبط الانفعالات وبناء روتين للانضباط الذاتي يدعم ثبات السلوك في العمل
- إعداد ملف النمط الشخصي وخطة تطوير الشخصية لمدة 90 يوماً مرتبطة بالقيم والأهداف الشخصية

الفئة المستهدفة:

- الموظفون في بداية مسارهم المهني الذين يبنون أدوارهم الأولى وعلاقاتهم داخل الفريق
- المتخصصون والفنيون الذين يتزايد تواصلهم مع أعضاء الفريق والعملاء
- موظفو الشؤون الإدارية والدعم الذين ينسقون بين الإدارات ويتعاملون مع طابع متنوعة
- موظفو الخدمة والتعامل المباشر مع العملاء الذين يحتاجون إلى مواءمة أسلوبهم مع أشخاص مختلفين
- المهنيون المستعدون لمسؤوليات أوسع الذين يريدون فهماً أوضح لنمطهم الشخصي

محاوِر الدورة:

اليوم 1: الوعي الذاتي والهوية الشخصية في العمل

- الشخصية والسجايا والطباع: تعريفات عملية لبيئة العمل
- رسم نافذة Johari للوعي بالذات: المنطقة المكشوفة والعمياء والمخفية والمجهولة
- تأمل الفجوة بين الذات المثالية والذات الفعلية
- تمرين خط الحياة: التجارب المؤثرة وعادات العمل
- تقييم ذاتي للوضع الحالي في الثقة والالتزان والانضباط الذاتي

اليوم 2: السمات الشخصية والأنماط السلوكية الأربعة

- أبعاد نموذج Big Five: الانفتاح والتفاني والانبساط والوداعة والالتزان الانفعالي
- نموذج الأنماط السلوكية الأربعة: الحازم والتعبيري والمتزن والتحليلي
- محورا الإيقاع والأولوية: المهمة مقابل الناس والسرعة مقابل التأني
- مصفوفة نقاط القوة والنقاط العمياء وردود الفعل تحت الضغط لكل نمط
- حدود استبيانات التقرير الذاتي للأنماط وتجنب التصنيف الجامد

اليوم 3: مرونة النمط والثقة بالنفس وتقديم الذات

- مؤشرات التعرف إلى النمط من الحديث والبريد الإلكتروني وسلوك الاجتماعات
- شبكة تكيف النمط في الطلبات والتحديات والاختلاف في الرأي
- تدقيق المعتقدات المقيدة وسجل الشواهد لتعزيز الثقة بالنفس
- نص التعريف بالنفس: الدور والإسهام ووجهة النظر
- قائمة الانطباع الأول: الدقة في المواعيد والتحضير وقواعد المظهر والبصمة الرقمية

اليوم 4: إدارة الانفعالات والانضباط الذاتي والقيم

- سجل المثير والاستجابة عند النقد والإخفاق وتصادم الأنماط
- روتين التوقف ثم التسمية ثم إعادة التأطير للمحافظة على الهدوء
- تصميم حلقة العادة: الإشارة والروتين والمكافأة لبناء الانضباط الذاتي
- فرز القيم الشخصية وفحص اتساق القيمة مع السلوك
- أهداف شخصية وفق معايير SMART مرتبطة بالقيم وتوقعات الدور

اليوم 5: تطبيق بلعب الأدوار وخطة التطوير لمدة 90 يوما

- لعب أدوار: التكيف مع نمط معاكس عند تقديم طلب للفريق
- لعب أدوار: التعريف بالنفس وإبداء الرأي أمام أسئلة المسؤولين
- جولة ملاحظات الأقران باستخدام استمارة الملاحظة السلوكية
- تجميع ملف النمط الشخصي: السمات والنمط ونقاط القوة والنقاط العمياء
- خطة تطوير الشخصية لمدة 90 يوما بمراحل واضحة وشريك متابعة

المهارات التي ستكتسبها:

- الوعي الذاتي
- التعرف إلى الأنماط السلوكية
- مرونة النمط
- بناء الثقة بالنفس
- التنظيم الذاتي للانفعالات
- تكوين العادات
- توضيح القيم
- تحديد الأهداف الشخصية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف النمط الشخصي وخطة تطوير الشخصية لمدة 90 يوما بعد مراجعتهم مع الأقران
- فهم أسباب صعوبة بعض علاقات العمل وما يمكن تغييره في أسلوبك أنت
- التدريب على إبداء الرأي والتعريف بالنفس والتعامل مع المواقف المتوترة مع ملاحظات منظمة
- مقارنة الأنماط والعادات مع مشاركين من قطاعات ومنظمات وبلدان مختلفة

الخاتمة:

تطوير الشخصية مسار عملي متدرج وليس نتيجة اختبار واحد. تنتقل الدورة من الوعي الذاتي والهوية الشخصية، إلى أبعاد السمات والأنماط السلوكية الأربعة، ثم إلى مرونة النمط والثقة بالنفس وتقديم الذات، وصولاً إلى إدارة الانفعالات والانضباط الذاتي والقيم والأهداف. ويطبق المشاركون هذه الأساليب في اليوم الأخير عبر لعب الأدوار وملاحظات الأقران، ليكمل كل منهم ملف النمط الشخصي وخطة تطوير الشخصية لمدة 90 يوما توجه نموه بعد العودة إلى العمل.